

الدر المنثور

فتنوا النحل 110 قال : عبد اﷻ بن سعد بن أبي سرح كان يكتب لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله فأزله الشيطان فلقح بالكفار .

وأمر به رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله أن يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله فأجاره .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : وإذا بدلنا آية مكان آية قال : هو كقوله ما ننسخ من آية أو ننسها البقرة آية 106 .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : وإذا بدلنا آية مكان آية قال : هذا في الناسخ والمنسوخ .

قال : إذا نسخنا آية وجئنا بغيرها .

قالوا ما بالك ؟ قلت : كذا وكذا ثم نقضته أنت تفتري .

قال اﷻ : واﷻ أعلم بما ينزل .

الآية 103 - 105 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال : كان رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله يعلم قينا بمكة اسمه بلعام وكان عجمي اللسان . فكان المشركون يرون رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله يدخل عليه ويخرج من عنده فقالوا : إنما يعلمه بلعام فأنزل اﷻ ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر .
الآية .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله : إنما يعلمه بشر قال : قالوا إنما يعلم محمدا عبدة بن الحضرمي - وهو صاحب الكتب - فقال اﷻ : لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : كان النبي صلى اﷻ عليه وآله يقرئ غلاما لبني المغيرة أعجميا يقال له مقيس .

وأنزل اﷻ ولقد نعلم أنهم يقولون .

الآية .

وأخرج آدم بن أبي إياس وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر